

احد عشر دواء

ما افادته في « عرق النسا »

كروشن كان الثاني عشر - والناجح

لو تناول هذا الرجل أول مرة املاح كروشن كم ألم كان ينفيه على نفسه وم درهم كان يوفرها ، هذا نص الكتاب الذي وصلنا من عنده :

« منذ سنتين عرق النسا حاد كان يؤلني كثيراً ويمعني المرة بعد المرة من الوقوف على اشغالي فجربت بالتتابع احد عشر دواء مختلفة فلم يفدني احد منها ، واخيراً جربت املاح كروشن والله الحمد ، الآلام التي كنت احس بها ذهبت شيئاً فشيئاً وصار المشي لا يتعبني ، » السيد ج . د . من مدينة تيل (عمالة الكوريز) بطاقة عددها : ٢٠٢١ .

في عرق النسا - كما في جميع التهابات المفاصل حمض البول هو الجاني الكبير ، املاح كروشن المختلفة الممزوجة تجعل الكليتين قادرتين على تصريف هذا الحمض البولي المسم للبدن وهكذا تستريحون من اوجاعكم وإذا بقيتم تتناولون « مقداركم الصغير اليومي » تتحققون بانها ان ترجع .

أملاح كروشن

توجد في جميع الصيدليات :

٩ فرنك و ٧٥ سنتيماً للترجاجة .

١٦ فرنك و ٨٠ سنتيماً للترجاجة الكبيرة ، (الكافية لـ ١٢٠ يوماً) .

الذكرى الالفية للمتنبى بفاس

في ٢٥ رمضان المعظم اقيمت بعاصمة المغرب العلمية حفلة شائعة للذكرى الشاعر العربي أبي الطيب المتنبى ، وقد نشرت الصحف عن هذه الحفلة ما فيه كفاية لما تستحقه من تقدير وثناء ، وبقيت ناحية النقد وهي التي يتناولها الكاتب الفاضل صاحب هذا المقال :

ارادت « مجلة المغرب » القراء ان أنوب عنها . . . نعم أنوب عنها بان اتحفها بموجز الحفلة التي اقيمت للمتنبى ، ولا امر ما انتقني من بين سائر القراء الاكرمين ، ليت شعري لم لم تحتري غيري ممن لهم المقدرة الفائقة والاسلوب المتين ؟ ذلك لان هناك شيئاً غير الاسلوب والمقدرة ، هي صفة اعرفها من نفسي ، وتعرفها مني المجلة ، ويكاد يعرفها القراء .

وبعد فبماذا تريد ان اخبرك عن هذه الذكرى ؟ وماذا تحب أن اقول لك في المتنبى ؟ أما هذا فقد كفانيه الكتاب الابعاد حتى لم يتركوا القائل أن يقول ، ولسنا بصدد الكلام عن المتنبى والبحث في حياته ، فقد قام بهذا المصريون الكرام بما اغنى وافاد ! وبما اصغرنى عن أن اقوم بدوري في هذا الميدان ، سيما والمجلة لم ترغب الي إلا في الكتابة عن الذكرى ليس غير ، وأنا اطاعة لمرغوبها لا اخرج عن السنن المطلوب .

كل من القراء يستطيع ان يرى رأي العين أو يسمع سماع الأذن ان حفلتنا المباركة قد اقيمت يوم الاحد ٢٥ رمضان على الساعة التاسعة صباحاً ، وكل منهم يعلم ان الاستاذ الاخ جلال الفاسي الفهري ! رئيس الحفلة - أو قل هو كل الحفلة من الالف الى الياء ، اذ له ميزة خصص بها يستطيع أن يكون بها رئيساً وخليفة وكاتباً واعضاء - أقول كل منهم قادر أن يعلم ان الرئيس الجليل افتتح الجلسة بخطاب ارتجالي كل ما يقال فيه : انه جميل لا يخلو من طرافة وبيان وحسن إلقاء ، بين فيه سبب اقامة هذا المهرجان ، والسبب الوحيد لخلود شاعرنا ، الا وهو

وانت قادر ان تعلم ان أول ما يبهر الانسان هو ذلك
المنظر البديع بباب المسرح . . . خذ ما شئت من اخذ
ورد . . . من سب وهراء . . . من لكم وصراع . . . تراهم
لم يجدوا من يقيمون على الباب يقابل الناس بقبول حسن
حتى لا يقع حيف للمارة والزائرين ؛ منظر - والمتني -
جميل ، تضحك منه كثيراً ، ويعطيك مقدمة لما سيكون
داخل المسرح ، اذ يقولون : الظاهر عنوان الباطن .
وانت جد عالم بان المسرح قد افهم بني آدم
- وبناته - حتى لم يكذب محتلم احداً ، وبان الجمع كان
خفيلاً ، وبان السبات كان سائداً كلما قام الرئيس الجليل
والاستاذ الناصري ليس إلا ، احتراماً لهما ، وانا أنشدك
الله على ان لا تلوم هذا الشعب المسكين الذي ان لم يكن
قد اقدم على ذلك قصداً فلقد ألهمه إلهاماً ، وهل يجب
عليه أن يستمع الى كلام معاد مكرور كان اليد التي سطرت
الكل واحدة ، على اختلاف العناوين وضخامتها ، ستقول :

الابداع (ابدعوا تخلصوا) ثم انشد قصيدة من نظمه
تبرهن على متانة شعره وخلوده ؛ وتلاه الخطيب المصقع
البليغ سيدي الحاج محمد بن اليميني الناصري بقصيد طنان
بديع شاهد له بالآيات اليبينات ، وبان له اليد الطولى
في هذه المعمة الزبون ، وان كنت اعجبت بشيء فبالقائه
الذي اخذ بلب السامعين ، وهز المسرح اعلاه واسفله
وطرب له من في قلبه مثقال حبة من شعور ، بله ما اشتمل
عليه من معاني مستجدة ، اواه عليك أيها الاستاذ لو كنت
في جيش عرمرم جرار لبعثت فيه الروح والايمان ،
وحلقت به في جو السعادة والحرية حتى يطفر غيرءابه لما
يلحقه من جراء تقدمه واستبساله ، الست تذكرنا بسلفنا
الصالح في صدقك وعجرفتك وشعورك ؛ ثم توارد السادة
الشعراء والكتاب على الترتيب الآتي :

عبد الرحمان العلوي (منيباً عنه) قصيد

محمد المقرري قصيد ضمن مقال

بحث عن المتنبي في ديوانه :

تنبؤه ، عقيدته ، اخلاقه

أبو الطيب المتنبي شاعر العصر

المتنبي بين انصاره وخصومه

اسباب الخلود في شعر المتنبي

ساعة مع المتنبي

انا وشاعر الشباب ، أو المتنبي

شاعر الشباب

آثار المتنبي في الادب المغربي

اخلاق المتنبي !

مطامع المتنبي !

عبقرية المتنبي كما اتصورها

عبد الله كنون (منيباً عنه)

عبد الهادي الشرايبي

عبد العزيز بن ادريس العمراري

محمد الهاشمي الفيلاي

سعيد حجي (منيباً عنه)

الاستاذ ج محمد بن اليميني الناصري

الاستاذ الأخ محمد علال الفاسي

أحمد بن المليح

عبد الكريم غلاب

محمد بن احسان السلاوي

ويتخلل كلام الشعراء والخطباء قصائد للمتنبي باختيار
اللجنة يدل على ذوقها . . . ثم انفضت الجلسة بكلمة ختام
للرئيس شكر فيها الحاضرين على الساعة ١٣ و ١٥ دقيقة .



في هذه ا

« أقراص فالد »

وهي الوسيلة الوحيدة

للقتاء على السعال المستع

والتصفيق؟ ما هو تفسيره؟ وسيجيبك كل من حضر بانه لا يدل دائماً على استحسان قام بالنفس - أو. قعد فيها - . وأنت قادر على ان تشعر شعوراً تاماً بانه ما الذي ادخل سيدي عبد القادر الفاسي (رحمه الله) في الذكرى للمتني؟ وعالم بانه لو امتد عمره لكان من أشد خصوم المتني والحاقدين عليه، وهو خروج عن الموضوع، إن لم يستند على أساس علمي فهو جدير ان يوبخ صاحبها باللباقة، وكلنا ينحني باللائمة على تدخل الصبيان في إلقاء القصائد مملوءة لحناً وتشويهاً، ولكن لا ضير في اللحن إذ كل من الخطباء (إلا الناصري) قد رن لحنه بثاذاننا فتذكرنا قول مالك بن اسماء :

..... وتلحن احيا نا وخير الحديث ما كان لحناً وإذا كنت مستطيعاً لان تصل إلى كل هذا فما حاجتك بي الى ان اسطر لك ما أنت في غنى عنه؟ وان شئت إلا زيادة بيان فما عليك إلا ان تنقل قدميك الى الرئيس المحبوب فسيطلمك على ما كان ويكون....! أو انتظر حتى يمثل أمامك هذا العمل (او المشروع) حذو النعل بالنعل، إلا اني أستغفر الله، فلقد بلغني بسند صحيح ان سيدنا الرئيس سيعني على كل ما قيل، ويستبد بنشر خطابه وقصيده الخالدين قائلاً: بكل الصيد في جوف القرى!

وكم كنت اود لو تتاح لي تفككتك بانني لما خرجت من المسرح، واستنشقت الهواء (الطلق) بصرت بشخصين يتحدثان أذنا لقم. قال أحدهما: ما موجب هذا الاحتفال؟! فأجابه رفيقه: انها الذكرى للمتني المشهور، فضحك المستفهم حتى عمت فقهته الارجاء، والتفت يميناً وشمالاً وهمس باذن مكلمه: والله لقد كنت اعتقد ان هذا الوسط قد أفاق من غفوته فإذا هو لا زال في ظلمات بعضها فوق بعض، فنحن - كما ترى - افقر الى الدين منا

الى الشعر، ولو فطنا لكنا نقيم الذكرى إلى من هو امس بحياتنا من المتني، نقيمها لصحابي مثلاً، لفاتح عظيم... بل للنبي صلى الله عليه وسلم...! فقطع الاخر كلامه وقال: أتريد ان تلمس الحقيقة، انها فوق ما ترى وما يرى الناس، انهم لم يحتفلوا إلا بانفسهم... بشعرهم... بخطبهم... وما دامت هذه هي الوسيلة والمقصد معاً فلا أرب لهم لا في المتني ولا في غيره...

أوردها سعد وسعد مشتمل

ماها كذا يا سعد تورد الابل

فاس ل. ج. ع

المؤسسات الاسعافية

ملجأ مكة المكرمة - كانت جمعية احباس الحرمين الشريفين في اجتماعها العام الماضي بالجزائر لفتت نظر اولي الامر الى ضرورة تحسين الملجأ المغربي بمكة المكرمة، وقد تذاكر رئيس الجمعية مع اولي الشأن بوزارة الخارجية في ذلك وفعلوا وقع الشروع في هذا التحسين من توسيع الملجأ وزيادة بيوت به وتخصيص قسم للتداوي بالمعدات الحديثة وغير ذلك من وسائل الاسعاف، حسبما استفدناه من الاجتماع الذي عقدته الجمعية اخيراً بتونس.

تونس - احتفل بمدينة سوسة اخيراً بوضع الحجر الاساسي لمستشفى جهوي وهو ثالث المستشفيات التي احدثت في مدة عامين بالايالة التونسية مع عدد من المستوصفات، وبمناسبة هذا الاحتفال القى فخامة المقيم العام خطاباً جاء فيه: « ان المريشال ليوطي كان يقول ان طبيباً واحداً يساوي طابوراً من الجند وان فخامته يقول مثله بل انه يقول ايضاً ان طبيباً واحداً يساوي عدة مدبرين ولاجل هذا فان الحكومة مدت الاسعاف الطبي باعمادات زائدة رغم عسر الميزانية وهي عازمة على المضي في هذا السبيل الذي هو من احسن مبررات العمل الفرنسي في هذه الديار. »

شركة باكي COMPAGNIE PAQUET



جلالة السلطان في سفره الى فرنسا على أحد مراكب (باكي)
عند وصوله الى مرسيلية
من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب
شركة باكي
حجاجنا الى مكة المشرفة ركبوا كلها استطاعوا مراكب شركة باكي
ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور التام
شركة باكي - بالدار البيضاء

وهناك مدارس للاناث تشبه مدارس الذكور وتزيد عليها
بتعليم مسائل تخص شئون المنزل وعدد المدارس الحكومية للبنات
٥١٢ مدرسة وغيرها مدارس اجنبية وخاصة للبنات، أما ثمرات
هذا التوحيد واثره في نفوس الشباب الجديد فكثيرة كثيرة تحي
الامل وتبعث على السرور وعلى ان تؤمن بان سيكون لسورية
مستقبل زاهر فن هذا التوحيد نشأ الحزب السوري القومي كونه
الشباب المسيحيون في بيروت عدد اعضاءه ٥٠٠٠ نفر يدعو الى
الوحدة العربية والى ايجاد رابطة بين البلاد الاسلامية فاصبحت
بذلك لبنان تتقرب الى سورية بعد ان كانتا تنفر بعضهما من بعض
على اننا نلاحظ ان الاحزاب كلها لم تنجح الى اليوم لكثرة التزاحم
على الكراسي وشدة تقليد الآباء، فان الشباب السوري ليست له
سياسة شابة منظمة، على اننا ان ذكرنا مواضع الضعف والخلل
فمواضع الفخر والمجد اكثر منها، فان الشباب هو الذي اصبح يخلق
الرأي العام ويحركه وكفاه مفخرة ومجداً ان نذكر يوم المعاهدة
(البقية على الغلاف)

مراكس - امضت عقيلة المقيم العام بضعة ايام بمراكس اخيراً
لتفقد المؤسسات الخيرية وقد وجهت عنايتها بالخصوص الى زاوية
سيدي بلعباس حيث يستقر ٣٥٠٠ من الضعفاء وجلهم عميان
كما انها جمعت اعضاء الجمعية الخيرية في جلسة حضرها كل الذين
يعنون بالاسعاف « لدرس مسألة سير الجمعية الخيرية المراكشية
والبحث عن طرق التحسين المراد ادخالها على هذا المشروع الخطير
مع توسيع نطاق اعانة الضعفاء الاهالي » .

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

حديث الاثنين

أخذت الجمعية تعيد سنتها الحسنة في هذه السنة - فرأينا
ناديها يمتلئ طلبة يقبلون على المحاضرات اقبالا عجيباً - فكان
موضوع هذا الاثنين « الشباب السوري والحركة الفكرية » .

فالشباب الذي تحدث عنه الدكتور السهاف هو الذي عرف
غروب الدولة العثمانية بسورية وقيام الدولة الفرنسية بها، في مطلع
عهد الاحتلال كانت سورية مقسمة مجزأة لا وحدة تجمعها، فكان
السوري واللبناني والعلوي والدرزي يتلقى كل منهم تعليماً غير
التعليم الذي يتلقاه الآخر وكانت الديانات مختلفة أيضاً، فنشأ عن
هذا الاختلاف في التعليم وعن تباين هذه المؤثرات الدينية في
النفس اختلاف في الاخلاق شديد واختلاف في فهم الحياة شديد
أيضاً، فكان السوري واللبناني والعلوي لا يفهم بعضهم بعضاً، فلم
يكن اللبناني ليفزع مع السوري لتكوين الوحدة السورية، على أن
سورية اصبحت اليوم تتمتع بوحدة فكرية ظاهرة كل الظهور
والسبب في ذلك هو توحيد برامج التعليم، كانت السلطات تريد
محو اللغة العربية ولكن أوى الشعب ذلك، فرأت هذه السلطات
أمام كثرة المدارس الاجنبية في سورية وامام هذا الالباء الشديد
ان تخضع للشعب حتى تجلبه الى مدارسها، فكانت بكلورية مثل
الكلورية الفرنسية الا ان اللغة العربية فيها المنزلة الاولى،
فاضطرت المدارس الاجنبية والمدارس الخاصة الى تدريس اللغة
العربية لتزاحم المدارس الحكومية حتى انك لتري معاهد التعليم
النصرانية تقبل على تدريس القرآن اقبالا غريباً .